



الملتقى الوطني الاول : الصحة العامة و السلوك الصحي في المجتمع الجزائري يومي : 21-22 أفريل 2014



❖ إشكالية الملتقى :

تحتل مسألة الصحة العامة والسلوك الصحي وتنميته أهمية متزايدة، ليس فيما يتعلق بالجوانب الجسدية فحسب وإنما بالجوانب النفسية أيضاً. وقد قاد الفهم المتزايد للعلاقة الكامنة بين السلوك والصحة إلى حدوث تحولات كبيرة في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين و بداية القرن الحادي والعشرين في فهم الصحة وتنميتها، وإمكانية التأثير فيها على المستوى الفردي. ولم تعد الصحة مفهوماً سلبياً، يمكن تحقيقها في كل الأحوال، بل أصبحت مفهوماً ديناميكياً، يحتاج إلى جهد وبذل من قبل الأفراد في سبيل تحقيقها والحفاظ عليها. ومن أجل ذلك تعد دراسة وفهم الممارسات السلوكية المضرة بالصحة والتنمية لها والاتجاهات نحو الصحة والسلوك الصحي، الخطوة الأولى نحو إيجاد الموارد المنمية للصحة والعمل على تطويرها، وتحديد العوامل والاتجاهات المعيقة للصحة من أجل العمل على تعديلها. الأمر الذي ينعكس في النهاية على النمو الصحي وتخطيط تنمية الصحة وتطوير برامج الوقاية المناسبة والنوعية. وهذا ما يتوافق مع ما تنادي به منظمة الصحة العالمية WHO من أجل تطوير برامج نفسية وصحية لاكتشاف عوامل الخطر على الصحة والأسباب السلوكية البنيوية المسببة للمرض التي يمكن التأثير فيها اجتماعياً والتغلب عليها.

ويعد مفهوم السلوك الصحي كغيره من المفاهيم السوسيو- نفسية التي تتباين بشأنه الأفكار ، إلا أن هذا التباين الشكلي ، يكاد يكون ممتاثلاً في المضامين الهادفة إذا أنه يتمحور حول أنماط السلوك والمواقف القائمة على الصحة والمرض وعلى استخدام الخدمات الطبية. من أجل تنمية وتطوير الطاقات الصحية عند الفرد. لذا سعى الأخصائيون في علم إجتماع الصحة وكذا علم نفس الصحة إلى البحث عن العوامل السوسيو- نفسية المتعلقة بالصحة و المؤثرة فيها ، أين احتل مفهوم مصدر الضبط (Locus of control) لجوليان روتر (Julian Rotter) مركز الصدارة في الصحة النفسية ، لأنه تبين إن ذوي الضبط الداخلي يميلون إلى التوازن و التوافق النفسي عكس ذوي الضبط الخارجي الذين يتسمون بالعصابية و القلق و السلبية في التفاعل الاجتماعي .

إن هذا الملتقى يستمد مشروعية قيامه من خلال الاهتمام العالمي المتزايد في الآونة الأخيرة حول الصحة لمواجهة التحديات المستقبلية و أمراض العصر ، و هو ما دعى إليه : التقرير الخاص بالصحة في العالم 2013 الذي تم إطلاقه في العاصمة الصينية بايجين، حيث دعت منظمة الصحة العالمية (المنظمة) البلدان إلى مواصلة الاستثمار في البحوث المحلية من أجل إقامة نظام للتغطية الصحية الشاملة مصمم خصيصاً لحالة كل بلد على حدة. ويُمكن تحقيق التغطية الصحية الشاملة للبلدان من المساعدة على ضمان حصول مواطنيها على ما يلزمهم من خدمات صحية ، إنطلاقاً من البحوث الجديدة والعبر المستخلصة من تجارب البلدان وخبراتها.

و بناءاً على ذلك جاءت فكرة تنظيم هذا الملتقى الوطني الاول حول :

الصحة العامة والسلوك الصحي في المجتمع الجزائري أملاً في تجميع مساهمات علمية و آراء سوسولوجية و نفسية و قانونيةحول النظام الصحي في الجزائر و طرق تجاوز المشكلات الصحية التي يعانيها المجتمع .

فما هو مفهوم الصحة العامة والسلوك الصحي في المجتمع الجزائري ؟ ، و ماهي صعوبات ومعوقات و التوقعات المستقبلية للسلوك الصحي في الجزائر ؟ ، ماهو واقع الصحة العامة و ممارسة السلوك الصحي في المجتمع الجزائري ؟ وهل للفرد الجزائري وعي بأهمية ممارسة السلوكات الصحية ؟ وماهي أنماط و مؤشرات و محددات السلوك الصحي التي ينبغي توافرها في المجتمع الجزائري في ضوء تجارب الدول المتقدمة ؟

❖ أهداف الملتقى :

- 1- تلمس قدرة علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي على دراسة قضايا مثل: السلوك الصحي، الصحة عوامل الخطر السلوكية ومشكلات الصحة، الضغط النفسي وأمراض العصر Diseases Of Life style....الخ ، والتعريف بالمعايير ومحددات ومتطلبات السلوك الصحي واعتمادها في مؤسسات الاجتماعية بالجزائر.
- 2- التعرف على طبيعة السلوكيات الصحية الممارسة، ومصدرها واستعراض استراتيجيات تطوير وتحسين السلوك الصحي في ظل المتغيرات الحديثة.
- 3- الرغبة في معرفة مدى وعي الفرد بأهمية الممارسات الصحية ورصد المشكلات والمعوقات في إتباع السلوك الصحي وأساليب الحلول والتحسين المستمر انطلاقاً من الكشف عن السلوك الصحي ومعناه في المجتمع الجزائري.
- 4- نشر الوعي وتنقيف المجتمع بأهمية الصحة والتركيز على أسسها، على كافة المستويات الأكاديمية والطلابية والإدارية ، بما في ذلك إعداد التقارير وتداول النماذج والمطبوعات الخاصة بالسلوك الصحي.
- 5- استعراض الاتجاهات والتجارب العالمية الحديثة في مجال الصحة بهدف الرفع من مستوى الثقافة الصحية والسلوك الصحي بين أوساط أفراد المجتمع الجزائري.
- 6- تشجيع وتنشيط البحوث العلمية في مختلف مجالات الكفاءة الذاتية وقضايا الصحة العامة Self-Efficacy And Public Health والقضايا التنموية وتأهيل الإطارات عملياً كباحثين و جذب التمويل الخارجي للأبحاث من خلال تسويق الإمكانات البحثية ومد جسور التعاون مع المؤسسات الصحية على هيئة عقود واستشارات بحثية .

محاوَر الملتقى :

المحور الاول :

مدخل نظري للصحة العامة و السلوك الصحي في الجزائر.

1. مفهوم الصحة ، مفهوم السلوك الصحي ، مفهوم الرعاية الصحية الأولية ، التربية الصحية ، ضبط الصحة ، مفهوم الوعي الصحي و الثقافة الصحية إلخ . و تحديد دور وأهمية السلوك الصحي و الثقافة الصحية في المجتمع.

2. التطور التاريخي للبحث في السلوك الصحي .

3. بعض المقاربات النظرية السوسيو- بسلوكية للسلوك الصحي (نظرية السلوك المعقول أو المبرر) ، نظرية التعلم الاجتماعي ، النظرية المعرفية الاجتماعية ، نظرية دافعية الحماية ، مدخل الصراع..... إلخ

4. نماذج تفسير السلوك الصحي : (نموذج المعتقدات الصحية ، نموذج مراحل تغيير ، نموذج القناة الصحية ، نموذج الاعداد أو بريسيدي Perced Model إلخ .

المحور الثاني :

السلوك الصحي و المجتمع (الأطر و الآليات ...)
الأسر الاجتماعية للسلوك الصحي (طرق التعليم الصحي ، مبادئ التثقيف الصحي ، طرق واساليب الاتصال الصحي ، تنظيم المجتمع من أجل التنمية الصحية ، القيادة في التثقيف الصحي ، الإدارة الصحية ، المساندة الاجتماعية و الصحة

المحور الثالث :

مؤشرات الصحة العامة و السلوك الصحي في المجتمعات المختلفة (دراسات ميدانية وروى مستقبلية)

1. السلوك الصحي في بعض البلدان الغربية و العربية إلخ

2. واقع الصحة و السلوك الصحي في الجزائر: (تخطيط و تقييم البرامج الصحية Evaluation Of & Planning Health Programs ، صعوبات و معوقات تطبيق السلوك الصحي في المجتمع الجزائري إلخ

المحور الرابع :

الصحة العامة في الجزائر من المنظور الاقتصادي والقانوني

1. من المنظور الاقتصادي :

اقتصاديات الصحة، و عرض نماذج تمويلية للرعاية الصحية، و تقييم أنظمة الضمان الصحي، و دراسة مسارات و مكونات الإنفاق على الرعاية الصحية، و تحليل الاستراتيجيات لضبط التكاليف و احتوائها، و مناقشة دور القطاع الخاص في الرعاية الصحية، و استكشاف فرص

الاستثمار و الخصخصة في المجال الصحي، و الوقف الصحي كمبادرة لتمويل الرعاية الصحية، و تقديم التجارب الدولية من قبل مؤسسات خيرية و منظمات غير حكومية في دعم القطاع الصحي، و إبراز تجارب عالمية في اقتصاديات الصحة العامة إلخ .

2. من المنظور القانوني :

التشريعات و السياسات و الاستراتيجيات الوطنية و الدولية ، الصحة العامة و حقوق الانسان ، التأمين الصحي و الضمان الاجتماعي..... إلخ .

❖ شروط المداخلات :

- يمكن تحرير المشاركات باللغات: العربية، الفرنسية، والإنجليزية، مرفقة بملخص بغير لغة البحث.

- استعمال خط Simplified Arabic حجم 14 للكتابة باللغة العربية و Times New Roman حجم 12 للكتابة باللغة الأجنبية، و ترسل المشاركات عن طريق البريد الإلكتروني بملف مرفق.

- عدد الصفحات لا يتجاوز 20 صفحة بما فيها استمارة المشاركة و الملخص وقائمة المراجع والهوامش.

- أن تستوفي المشاركة الطرق العلمية و المنهجية المتعارف عليها. المشاركة تكون لمتدخل أو اثنين على الأكثر، و يتم التكفل بمتدخل واحد في حالة المشاركات الثنائية.

- ضرورة إرسال ملخص عن السيرة الذاتية مرفقة مع استمارة المشاركة ،

- أن تكون المداخلة ضمن أحد محاور الملتقى ولا تخرج عن الأطار العام للإشكالية.

- لا تقبل المشاركات التي سبق عرضها أو نشرها.

❖ تواريخ مهمة :

- تاريخ إنعقاد الملتقى : 21- 22 أبريل 2014 .

- آخر تاريخ لاستقبال ملخصات المداخلات يوم : 15 مارس 2014.

- تاريخ الرد على الملخصات قبولا أو رفضا يوم : 20 مارس 2014

- آخر اجل لاستقبال النص الكامل للمداخلات يوم : 30 مارس 2014.

- تاريخ الرد على المداخلات قبولا أو رفضا يوم : 10 أبريل 2014.

- يتم تأكيد مشاركة الباحثين أصحاب المداخلات المقبولة و استلام المداخلات في شكل PowerPoint يوم : 16 أبريل 2014.

❖ الهيئات المشرفة على الملتقى :

• الرئيس الشرفي للملتقى:

أ.د سياب رشيد - رئيس جامعة الطارف

• المنسق العام للملتقى:

د. بوزيان راضية

- عميدة كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية -

• رئيس (ة) الملتقى:

الدكتورة / راضية بوزيان

• رئيس اللجنة العلمية للملتقى:

الدكتور/ بن تروش عماد

• اللجنة العلمية للملتقى :

أ.د. جويذة عميرة جامعة الجزائر	أ.د. عسوس عمر جامعة قلمة
أ.د. بوقرة رابح جامعة المسيلة	أ.د. نوار مريوحة جامعة عنابة
أ.د. عوفي مصطفى جامعة باتنة	أ.د. سعدي وحيدة جامعة عنابة
أ.د. بومهرة نور الدين جامعة قلمة	أ.د. عمارة فاتح جامعة عنابة
أ.د. بلعادي إبراهيم جامعة قلمة	أ.د. جبالي نور الدين جامعة باتنة
أ.د. ببيع نادية جامعة باتنة	د. عدوان يوسف جامعة باتنة
د. عسوس أنيسة جامعة عنابة	د. أوهايبية فتيحة جامعة عنابة
د. كركوش فتيحة جامعة البليدة	د. بن دريدي فوزي ج س أهراس
د. رقايقية ف الزهراء ج س أهراس	د. رميدي عبد الوهاب جامعة المدية
د. هامل مهدي جامعة الطارف	د. حربي سميرة ج ب بوعريريج
د. بحري بوبكر جامعة الطارف	د. بوصنوبرة علي جامعة الطارف
د. ساسي سفيان جامعة الطارف	د. شرفة الياس جامعة الطارف
د. كركوش فتيحة جامعة البليدة	د. بن دريدي فوزي ج س أهراس

• رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى:

الأستاذ / دفون محمد

